

الدور الترويحي للحدائق والمنتزهات الوطنية في مدينة بنغازي

الدور الترويحي للحدائق والمنتزهات الوطنية في مدينة بنغازي

من منظور جغرافي

الباحثة : عبير مصطفى حمد علي

لدرجة الدكتوراه بقسم الجغرافيا بكلية الآداب – جامعة حلوان

إشراف: أ.د. ماجدة محمد أحمد جمعة

كلية الآداب – جامعة حلوان

إشكالية البحث:

يتعلق بمحاولة التعرف الي النمط الجغرافي لتوزيع الحدائق العامة والمنتزهات الوطنية في مدينة بنغازي.

الأهداف:

أ. معرفة نمط التوزيع الجغرافي للحدائق والمنتزهات في مدينة بنغازي.

ب. الوقوف على الزيارات والرحلات التي تستهدف الحدائق والمنتزهات الوطنية.

ج. التعرف الي مدي التركيز للحدائق والمنتزهات في أحياء معينة من المدينة.

منهجية البحث:

اتبع البحث منهجيات تقوم على التحليل التالي:

أولاً: تحليل التباين والتشابه المكاني للحدائق والمنتزهات الوطنية.

ثانياً: التحليل السببي- التأثيري: والذي يهتم بسلسلة الأسباب والنتائج المترتبة على حدوث الظاهرة وقيامها في المكان فيمكن أن تكون بعض الظواهر سبباً في وجود الظواهر أخرى.¹

ثالثاً: التحليل الشمولي بدراسة الأماكن الترويحية في إطار منظومة خريطة الترويج داخل المدينة.

¹ فتحي محمد مصيلحي، مناهج البحث الجغرافي، مركز معالجة الوثائق بشبين الكوم ١٩٩٤ ص ص ٥٥-٦٦.

المساحة بالفدان	الحي	اسم الحديقة
1.5	سيدي حسين	حديقة بغداد
0.37	-	حديقة (٧) أكتوبر
2.66	وسط البلاد	حديقة طب الاسنان
1.25	-	حديقة جمال عبدالناصر
0.93	-	حديقة ١٠ مارس
0.68	-	حديقة الزاوية الرفاعية
0.61	-	حديقة المجمع الشعبي
2027	-	حديقة المراقق
0.77	سيدي حسين	الحديقة المقابلة لمبنى الأسواق
1.59	-	الحديقة المطلة علي شارع الشريف
30	-	حديقة ٢٣ يوليو مقابل تيبستي "شهداء الجزيرة"
5.45	-	حديقة كبار الزوار
1.19	-	حديقة مؤتمر الشعبية
2.65	البركة	حديقة المدينة الرياضية
1.39	-	حديقة الخنساء
0.82	-	حديقة الفضيل بو عمر
0.8	-	الحديقة المقابلة للسلع التموينية
1.95	-	حديقة جزيرة دوران النهر الصناعي
1.94	البركة	حديقة جزيرة دوران البركة مقابل الكنيه
4.65	-	حديقة الكانون
0.48	طابليينو	حديقة طابليينو
2.77	السلماي	حديقة جزيرة دوران الساقية
0.52	الماجوري	حديقة تقاطع شارع الفاتح مع الحجاز
4.79	سيدي حسين	حديقة حي سعدون
1.33	-	حديقة بوز عيك
1	البركة	حديقة طارق بن زياد
1	-	حديقة الفردوس
1.49	البركة	حديقة الحرس مقابل مركز البركة
3.32	حي الزيتون	حديقة الزيتون
0.56	سلماي شرقي	حديقة مقابلة لشركة البث
4.19	-	حديقة رابعة العدوية
3.42	-	حديقة النجمة
0.71	-	الحديقة المطلة علي شارع السد العالي (٢)

الدور الترويحي للحدائق والمنتزهات الوطنية في مدينة بنغازي

المساحة بالفدان	الحي	اسم الحديقة
2.95	سلماني شرقي	حديقة المستشفى العسكري
0.46	-	حديقة بوهديمة
0.42	-	حديقة الزهراوي
0.42	-	حديقة السويس
1.75	-	حديقة جزيرة دوران العرب الطبية
0.40	-	حديقة جزيرة دوران شارع الحجاز
0.22	-	الحديقة المطلة علي الدائري الثالث (١)
0.40	-	الحديقة المطلة علي شارع السد العالي (١)
1.55	-	الحديقة المقابلة لمستشفى الجمهورية
0.70	-	حديقة النجوم
0.46	-	الحديقة المطلة علي شارع احمد رفيق
1.65	-	حديقة الاخاء
2.90	-	حديقة الماجوري
1.26	-	الحديقة المطلة علي الطريق الدائري الثالث (٢)
4.10	-	حديقة الزريريعيه
0.62	-	حديقة الجمهورية
0.88	-	حديقة بنغازي الجديدة
3.43	-	حديقة الوحدة العربية
0.98	-	الحديقة المقابلة للمصرف الريفي
1.17	الفويحات	الحديقة المقابلة للمعهد العالي للشؤون الاجتماعية
1.31	الحدائق	المسار المجاور لمبنى جهاز التنمية والتطوير
0.10	طابليانو	المثلث المقابل لمبنى جهاز التنمية والتطوير
2	طابليانو	الحديقة المطلة علي شارع مسجد طابليانو
1.31	طابليانو	حديقة مطلة علي مسجد الصفا والمروة
1.31	-	الحديقة الواقعة خلف محطة وقود طابليانو
0.74	-	الحديقة المجاورة لمستشفى الجلاء
1	-	الحديقة الواقعة خلف محطة وقود المستشفى العسكري
0.88	الماجوري	الحديقة المقابلة لمدرسة أحمد الشريف
1.61	الماجوري	الحديقة المجاورة لعمارة الجلاء
1.78	البركة	الحديقة المطلة علي شارع بومدين
6.17	-	المساحة الخضراء المجاورة للمستشفى العسكري
1.23	-	حديقة فندق الفضيل بو عمر
1.11	-	الحديقة الداخلية بمبنى جهاز الرقابة (سابقاً)
3.49	-	حديقة المؤتمر الشعبي الأساسي (سابقاً)

المساحة بالفدان	الحي	اسم الحديقة
109.78	-	حديقة منتزه بودزيره
11.69	-	حديقة الكشاف
4.30	-	حديقة الضريح (عمر المختار)
4.96	جليانة	حديقة النصب التذكري لمعركة جليانة
4.74	الماجوري	الحديقة المقابلة لمسرح السنابل
0.55	الوحيشي	الحديقة المطلة علي شارع فلسطين مركز العروبة
1.53	سلوق	الحديقة المقابلة لمؤتمر سلوق (سابقاً)
0.46	-	حديقة سوق اللحوم
0.25	-	الحديقة المقابلة لمؤتمر بنغازي المدينة
9.61	-	حديقة المتحف العام
2.47	-	المسطح الأخضر بين وزارة التعليم شارع القيرون
13.47	-	جزيرة دوران بوشليف واكتافها
2.71	-	المسار المجاور لمسجد مشعر الحرام الي اكتاف جزيرة بوشليف
39.53	-	مسار الطريق الدائري الثالث مقابل بيوت الطالبات
1.92	-	الحديقة المقابلة لسوق بالعون التجاري
4.57	-	جزيرة دوران جسر الشهيد محمد الدرة واكتافها والمسار المحاذي لمنطقة طابليانو
10.81	-	المسار المقابل لعيادة الاخاء الي مفترق شارع ٢٠ والمسار المقابل له
1	سيدي حسين	الحديقة المقابلة لمدرسة بنغازي الثانوية للنبات
7.43	الكيش	منطقة جسور الكيش ١,٢,٣
6.45	الكيش	منطقة جسور الكيش ٤,٥,٦
0.35	-	المسار المحاذي لمصنع الشعلة
5.62	البركة	جزيرة دوران المدينة الرياضية
5.43	-	المسار المحاذي لقسم المرور والترخيص والمنطقة المقابلة له
10.67	-	المسار المقابل لمبنى امانة المؤتمر الشعبي سابقاً (طريق المطار)
4.95	-	جزيرة دوران تقاطع الطريق الدائري الثالث مع طريق المطار
1.23	-	المسار المقابل لمطابع الثورة
1.59	-	المسار المقابل لعيادة سيدي حسين
2.42	-	جزيرة دوران الجرات
4.19	-	المسار المقابل لمحل قصر العرائس واكتاف ١٥ طير واكتاف جزيرة الجرات
1	-	المسار المحاذي لحديقة الشعب

الدور الترويحي للحدائق والمنتزهات الوطنية في مدينة بنغازي

المساحة بالفدان	الحي	اسم الحديقة
4.44	-	المسار المحاذي من هيئة الأوقاف الي الدفاع المدني
3.92	-	المسار المحاذي لمدرسة أبي عبيدة بن الجراح
1.81	-	الحديقة الواقعة علي شارع الحجاز وشارع حمص
0.71	-	الحديقة الواقعة علي شارع طول كرم وشارع الحجاز
0.49	-	الحديقة الواقعة علي شارع أم الرشراش والطريق الدائري الثاني
2.49	-	الحديقة المقابلة لمدرسة الفجر الجديد
2.22	راس عبيده	حديقة رأس اعبيدة
2.52	-	المسار الواقع خلف جامعة قاريونس
1.23	-	المسار المحاذي لشركة البث
2.47	-	مسار شارع القيروان من مصحة أهليس الي مفترق الطريق الدائري الثاني
0.9	رويسات	الحديقة المقابلة لسوق الرويسات
8	-	أكتاف جزيرة الفضيل سابقاً ومدخلي المتحف العام والمسطح المحاذي للجامعة المفتوحة
2.47	-	المسار المقابل لعيادة غنيم والمجاور لمنطقة السباله
5.25	-	المسار المقابل للمستشفى العسكري
0.40	-	الحديقة المقابلة لمدرسة صلاح الدين
21	بنينا	كباري طريق المطار من اتجاه سيدي خليفة الي مصنع الاسمنت
12.35	-	كباري طريق المطار من اتجاه الرجمة الي مصنع الاسمنت
0.81	-	جزيرة دوران الخليج
1.85	-	الحديقة المقابلة لعيادة المرور
0.61	-	الحديقة المقابلة لحي الفاتح (سابقاً) والمطللة علي طريق الدائري الثالث
1.38	-	المسار المقابل لمستشفى الجمهورية
0.74	-	حديقة العامرية
1.28	الصابري	الحديقة الواقعة بجوار محطة الوقود بالصابري
0.97	-	حديقة فاطمة الزهراء
3.12	سيدي يونس	جزيرة دوران الطريق الدائري الثالث (سيدي يونس)
3	-	جزيرة دوران الطريق الدائري الرابع (سوق السيارات)
2.27	-	جزيرة دوران الطريق الدائري الخامس
0.37	-	الحديقة المقابلة لمدرسة شهداء يناير
1.72	-	جزيرة دوران ١٥ الطير
2530.59	-	الإجمالي

المصدر: إدارة الحدائق العامة، بنغازي، ٢٠١٨م.

تعد نمط من أنماط السياحة البيئية ووجودها أمر ضروري لقيام صناعة سياحة في أي بلد، وهي إحدى صور الترويج بالمدينة، ومعظم المنتزهات في منطقة الدراسة تتركز في مدينة بنغازي وهي كالآتي:

(١-٢) منتزه بودزيرة السياحي: -

يقع هذا المنتزه في منطقة الكويفية ويقع علي بعد ٧ كم شمال مدينة بنغازي وهو قائم حول بحيرة طبيعية موجودة وسط المنتزه وهي إحدى بحيرات متفرعة من بحيرة عين زيانة الأم، وتقع محاذة البحيرة مظلات بيوت سياحية (مقصورات) صورة رقم (١)، وتبلغ مساحة المنتزه ٤٨ هكتار، ويعتبر المنتزه متنفسا ومقصدا للزوار من داخل مدينة بنغازي وخارجها ويبلغ عدد العاملين به بين ١٠٠ إلى ١٥٠ منهم موظفين وعمال نظافة ورجال أمن، وبالنسبة للخدمات التي يقدمها المنتزه يوجد كافيتيريات ومقاهي وصالة مفتوحة، كما يوجد مطعم رئيسي وسط البحيرة كما هو موضح صورة رقم (٢) يستقبل المآدب الرسمية والاحتفالات، كما يوجد مسرح روماني مفتوح كما هو موضح بالصورة رقم (٣) وتقام به الاحتفالات الوطنية والدينية، ويحتوي علي مدينة للألعاب المائية وهي مجانية الصورة رقم (٤)، وهذا المنتزه يعتبر المكان الوحيد داخل ليبيا يحتوي علي أحواض مائية وقوارب للتنزه تعمل لحد الان، وأقيم هذا المنتزه للاستفادة من المنظر الطبيعي الذي توفره بعض البحيرات التي تقع شمال مدينة بنغازي.

ويشهد المنتزه إقبال كبير من الأهالي وسكان ضواحي مدينة بنغازي خاصة يوم الجمعة وفي أوقات المناسبات، ويواجه المنتزه مشكلة منذ عام ٢٠١١م بعدم وجود أي دعم مادي فالألعاب متهاكة وتحتاج للصيانة.^١

^١ مقابلة شخصية مع المهندس / مفتاح محمد مسلم البرغثي ، مدير منتزه بودزيرة السياحي، يناير ٢٠١٧م، الأربعاء الساعة ١٠ ص .

صورة (١) المظلات السياحية



المصدر: الدراسة الحقلية يناير ٢٠١٧م.

صورة (٢) المطعم الرئيسي وسط البحيرة



المصدر: الدراسة الحقلية يناير ٢٠١٧م.

صورة (٣) المسرح الروماني



المصدر: الدراسة الحقلية يناير ٢٠١٧م.

صورة (٤) الألعاب المائية في المنتزه



المصدر: الدراسة الحقلية يناير ٢٠١٧م.

(٢-٢) حديقة الإجماع: -

تقع في مدينة بنغازي وتحديداً في حي داوود البحري علي الجانب المواجه لمستشفى الجلاء، تم تأسيسها عام ١٩٩١م وتبلغ مساحتها ٦.٩ هكتاراً، وتعتبر هذه الحديقة المرفق الوحيد علي مستوي بنغازي من عام ٢٠١١م الي ٢٠١٦م لم يُغلق نهائياً ورسوم الدخول هي ٥٠ قرش ويبلغ عدد العاملين ١٣٥ عامل وتحتوي الحديقة علي خدمات متعددة كافتيريا واحدة تقع وسط الحديقة كما هو موضح بالصورة رقم (١)، وصالة كمال أجسام بالإضافة

الدور الترويحي للحدائق والمنتزهات الوطنية في مدينة بنغازي
الي سبع ملاعب رياضية الصورة رقم (٢)، ويوجد بها جانب لعرض المقتنيات والملابس
التراثية الصورة رقم (٣)، ولقد تم فتح عيادة مجهزة بكامل الأجهزة الطبية الصورة رقم
(٤)، ويوجد داخلها الاتحاد النسائي لبنغازي، وتقام العديد من الأنشطة والاجتماعات، كما
توجد قاعة للمناسبات.^١

صورة (١) كافتيريا وسط الحديقة



المصدر: الدراسة الحقلية يناير ٢٠١٧م.

^١ مقابلة شخصية مع الأستاذ / توفيق علي الشويهي، مدير حديقة الإجماء، ١١:٣٠ ظهراً، ٢٠١٧م.

صورة (٢) ملعب كرة قدم داخل الحديقة



المصدر: الدراسة الحقلية يناير ٢٠١٧م.

صورة (٣) بعض المقتنيات الملابس التراثي



المصدر: الدراسة الحقلية يناير ٢٠١٧م.

صورة (٤) عيادة حديقة الأجلاء



المصدر: الدراسة الحقلية يناير ٢٠١٧م.

(٢-٣) منتزه بنغازي السياحي "البوسكو" -

ولقد تأسس عام ١٩٥٦م كحديقة للحيوانات بإدارة إيطالية وتم افتتاح المنتزه عام ١٩٨٤م وهو حديقة للحيوان، يقع في منطقة الفويهات ويعتبر من أقدم وأهم مرافق الترفيه في مدينة بنغازي وأكبرهم مساحة حيث تبلغ مساحته ٥٠ هكتاراً، ومصطلح (بوسكو) إيطالي ويعني غابة صغيرة أو محمية ويحتوي المنتزه علي عدة حدائق شاسعة ويوجد به حديقة حيوان ومدينة ملاهي وألعاب مختلفة، بالإضافة الي دار للعرض السينمائي كما هو موضح بالصورة رقم (١)، وعدد من البحيرات الصناعية، ومرافق خدمية اخري كالمقاهي والمطاعم ومحلات لبيع الألعاب والهدايا، وعيادة داخلية بها طاقم تمريض متكامل ومجهز بالمعدات والأدوية الخاصة ومزود أيضا بالإسعاف السريع.

يوجد بالمنتزه مشتل داخي لانتاج الزهور ونباتات الزينه تبلغ مساحته نصف هكتار، يبلغ عدد العاملين بالمنتزه ٢٥٦ عامل مابين موظفين وعمال، وتقام جميع

الدور الترويحي للحدائق والمنتزهات الوطنية في مدينة بنغازي

الاحتفالات والمهرجانات وحفلات التكريم واحتفالات الأطفال داخل المنتزه، والزائرين له ليسوا فقط من داخل مدينة بنغازي بل يوجد زوار من خارجها ومن المناطق المجاورة وبالنسبة لمواعيد العمل فهو مخصص صباحاً للزيارات المدرسية والزيارات الجماعية من كافة مدن المنطقة الشرقية، أما زوار أهل المدينة فتبدأ من الساعة الثالثة مساءً إلى الساعة التاسعة مساءً برسوم دخول ٢ دينار للشخص، وتم إغلاق المنتزه ثلاث سنوات بسبب الحرب وتم افتتاحه مجدداً في سبتمبر ٢٠١٦م ويعد هذا المنتزه من أهم معالم مدينة بنغازي.

الخلاصة: -

وقد جاءت هذه الدراسة بهدف التعرف إلى نمط التوزيع الجغرافي للحدائق العامة والمنتزهات الوطنية في مدينة بنغازي، وطبيعة التباين في عدد الحدائق ومساحتها في أحياء المدينة. ويعتبر الترويح في الوقت الحاضر أحد أهم المتطلبات الرئيسية للفرد، وتهدف هذه الدراسة إلى تحديد مساحات الحدائق وتوزيعها ونمط التوزيع.

قائمة المراجع:

أولاً: المراجع العربية: -

١- فتحي محمد مصيلحي، مناهج البحث الجغرافي، مركز معالجة الوثائق، شبين الكوم، ١٩٩٤م.

ثانياً: المقابلات الشخصية: -

١- مقابلة شخصية مع المهندس/ مفتاح محمد البرغثي، مدير منتزه بودزيرة السياحي، يناير ٢٠١٧م.

٢- مقابلة شخصية مع الأستاذ/ توفيق علي الشويهدى، مدير حديقة الاجلاء، يناير ٢٠١٧م.